

Topic : دَقِيقَةُ غَيْرَتِ مَجْرِي حَيَاتِي

من النور إلى الظلمات

كَانَ فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سَالِمٌ رُوحَتُهُ فَاطِمَةُ...
لَهُمَا ابْنَةٌ الَّتِي تَدْرُسُ فِي الصَّفِّ الْخَامِسِ اسْمُهَا مَاجِدَةُ أُسْرَتُهُ
صَغِيرَةٌ يَعْيشُ فِي فَرْحٍ وَسُرُورٍ كَانَ سَالِمٌ سَوَاقٍ فِي الْعَافِلَةِ...
مَا كَانَ سَالِمٌ أَمِيرٌ يُرِيدُ أَنْ لِيُكْتَسَبَ فُلُوسًا كَثِيرًا...

ذَاتَ يَوْمٍ لَقِيَ سَالِمٌ رَجُلًا جَدِيدًا صَارَ أَصْدِقَاءَ...
كَانَ الرَّجُلُ يَتَبَادَلُ الْمُخَدَّرَاتِ بَيْنَ الشَّبَابِ وَالْأَوْلَادِ فِي شَكْلِ...
الْعُلُوبَاتِ وَهُمْ غَمِيضًا سَأَلَ سَالِمٌ : مَاذَا تَعْمَلُ ؟ كَيْفَا صِرْتَ...
أَمِيرٌ فَقَالُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بَعْضَ الْعُلُوبَاتِ إِلَيْهِ...
اشْتَرَى سَالِمٌ الْعُلُوبَاتِ وَبَدَأَ أَنْ يَتَبَادَلَ الْمُخَدَّرَاتِ وَهُوَ...
أَيْضًا بِسَخْدِمِ الْمُخَدَّرَاتِ...

بَعْدَ الْإِيَّامِ ، بَدَأَ سُلوُوحُهُ أَنْ يَتَغَيَّرَ سَأَلَتْ فَاطِمَةُ :
" مَاذَا أَصَابَكَ ؟ لِمَ لَا تَذْهَبُ فِي الْعَافِلَةِ ؟ اذْكُرْ عَنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ...
الَّذِي يَنْتَظِرُ أَنْ يَرَى الْعَالَمَ " فَأَجَابَهُ سَالِمٌ : " تَفَضَّلْ هَذَا...
الْعَالَمَ " " مِنْ أَيْنَ حَصَلَتْ هَذَا الْمَالُ ؟ " سَأَلَتْ فَاطِمَةُ فِي شَكٍّ...



فَقَالَ سَالِمٌ : تَعَبْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا . أُرِيدُ لِلدَّسْتِرَاجَةِ . ذَهَبَ ..
.. سَالِمٌ إِلَى عُرْفَتِهِ بِكَ جَوَابَ ..

.. فِي يَوْمٍ تَالِيٍ ، ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ . وَبَدَأَ عَمَلَهُ ..
.. جَدِيدًا . تَبَادَلَ الْعُلُويَاتُ بَيْنَ الْأَوْلَادِ وَالشَّبَابِ : فَرَأَى صَدِيقَهُ
.. قَدِيمًا ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ . وَقَالَ : يَا صَدِيقِي ، هَذَا خَطَأٌ كَبِيرًا ..
.. هِيَ تَسَبُّ عَلَى فَسَادِ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . وَهِيَ خَطِيرَةٌ . وَهِيَ
.. يُسَبِّبُ عَلَى الْمَوْتِ . لَا تَفْعَلْ هَذَا أَبَدًا . وَلَكِنْ .. لَا يَسْمَعُ ..
.. سَالِمٌ وَصِيَّتَهُ . لِذَنَّهُمْ ائْتَسَبَ مَلَأَ كَثِيرًا عَنَرُ ذَلِكَ . فَبَدَلَكَ ..
.. هَاتِفَ صَدِيقِهِ . فَاطِمَةَ . وَقَالَ وَأَوْضَحَ بِكُلِّ مَا جَدَثَ :

.. فِي اللَّيْلِ . جَاءَ سَالِمٌ إِلَى الْبَيْتِ . فَسَأَلَتْ فَاطِمَةُ ..
.. بِأَيِّهِ : مَاذَا تَعْمَلُ يَا سَالِمُ ؟ لِمَ يَتَبَادَلُ الْمُخَدَّرَاتُ بَيْنَ الْأَوْلَادِ
.. هِيَ تَسَبُّ عَلَى أُمْرَائِي مُخْلِفَةً . وَأَخِيرًا إِلَى الْمَوْتِ . لَا تَنْسَى ..
.. عَنِ ابْنَتِكَ : فَغَضِبَ سَالِمٌ : ائْتَسَبَ هَذَا لَكُمْ . " وَلَكِنْ هَذَا ..
.. خَطَأٌ كَبِيرٌ . هِيَ تُؤَدِّي إِلَى الْعُسَارَةِ . قَالَتْ فَاطِمَةُ : " وَلَا تُصَاحِبْ
.. لِلْأَصْدِقَاءِ السَّيِّئَةِ :

.. بَعْدَ الْأَيَّامِ ، عَادَتْ مَاجِدَةٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَرِحَةً . مَدَّتْ
.. مَاجِدَةٌ إِلَى أُمِّهَا وَقَالَتْ : تَفَضَّلِي يَا أُمِّي . هَذِهِ الْعُلُويَاتُ لِذِيذَةٍ
.. صَدِيقِي . يَعْطِينِي هَذَا : فَأَكُلُ الْأُمُّ وَمَاجِدَةٌ : بَعْدَ بُرْهَةِ ، شَبَعَتْ ✓



... أَنَّمْ فِي جِصْمِهَا : قَالَتْ : مَا جِدَّة : " يَا أُمِّي : مَاذَا أَهْبَأْنِي . وَلَكَّ : ...
... لَا . أَذْرِي . يَا ابْنَتِي : " . وَبَعْدُ ذَلِكَ : سَقَطَتِ الْأُمُّ : وَمَا جِدَّة : فِي : الْأَرْضِ :

... فِي اللَّيْلِ ، جَاءَ سَالِمٌ إِلَى الْبَيْتِ : فَرَأَى : الْأُمَّ : وَابْنَتَهُ :
... الْبَنِي . سَقَطَتْ : فِي الْأَرْضِ ، فَدَحَاهَا خَائِفًا : " فَاطِمَةُ : يَا فَاطِمَةُ :
... امْتَسِظْ : مَا جِدَّة : يَا ابْنَتِي : " . نَكَى سَالِمٌ بِصَوْتٍ كَبِيرٍ :

... فِي الْمُسْتَشْفَى ، يَمْشِي سَالِمٌ مِنْ بُقْعَةٍ إِلَى بُقْعَةٍ قَلِيلًا ،
... فَجَاءَ الطَّيِّبُ عِنْدَهُ : وَأَخْبَرَ : " أَنَا : آسِفٌ ، مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ
... يَنْجِيَهُمَا : " . فَسَأَلَ سَأَلَ : " مَا سَبَبُ مَوْتِهِمَا ؟ " . وَقَالَ الطَّيِّبُ :
... فَابْتِ بِسَبَبٍ . اسْتَخْدَامِ الْمُخَدَّرَاتِ الْخَطِيرَةِ : مَا زَالَ الدُّمُوءُ
... فَاهَرَّ فِي عَيْنَيْهِ : وَقَالَ : فِي نَفْسِهِ : " وَاهِ : أَسَفَاءُ ! عَذَّبَ
... اللَّهُ لِلْعَهْلِ السَّيِّئَةِ : لَوْلَا تَصَاحَبُ لِلْأَصْدِقَاءِ جَدِيدٍ ، وَلَا
... يَتَبَادَلُ الْمُخَدَّرَاتِ ، هُمَا قَدْ يُخَي . قَبْلَ هَذَا ، حَيَاتِنَا سَعِيدَةٌ
... نَعِيشُ فِي فَرَحٍ : وَلَكِنْ الْمُخَدَّرَاتِ غَيَّرَتْ مَجْرَى حَيَاتِي : وَهِيَ
... تَوَدَّي . إِلَى اللَّعْنَةِ . بِسَبَبِ إِرَادَةِ الْمَالِ كُنْتُ مِنَ التَّالِمِينَ
... يَا اللَّهُ . اغْفِرْ لِي ، لَنْ أُكْرِرُ هَذَا أَبَدًا . "

... بَعْدَ السَّنَوَاتِ ، صَارَ سَالِمٌ مَرِيضًا بِاسْتِخْدَامِ الْمُخَدَّرَاتِ .
... صَبَاغٌ . نُورٌ حَيَاتِهِ ، وَصَارَ حَيَاتُهُ الظُّلُمَاتِ . كَاللَّيْلَةِ بِكَ نُجُومٌ .



64th Kerala School Kalolsavam, January 14 to 18, 2026, Thrissur

Item Code: 953

Participant Code: 060



... عِبْرَةٌ هَذِهِ الْقِصَّةُ ...
... لَيْسَ لِلْمُجَدَّرَاتِ فَايْدَةٌ هِيَ يُفْسِدُ كُلَّهُ ...
... وَيَكُونُ حَيَاتِنَا الظُّلُمَاتِ ...
✓ "المُجَدَّرَاتِ دَاءٌ" لَيْسَ بِدَاءٍ

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).